

فجاء ختام اجتماعات المكتبين السياسيين للاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي

قريباً.. توحيد وزارات الداخلية والمالية والبيشمركة ومعالجة قضية كركوك



جلال طالباني

مسعود بارزاني

بغداد / الصداقة
اعلن المكتبان السياسيين للاتحاد الوطني الكرديستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني عن قرب توحيد وزارات الداخلية والبيشمركة والمالية في حكومة اقليم كردستان. واعلن الرئيس جلال طالباني في مؤتمر صحفي مشترك ان العراق لن يقبل اي تدخل خارجي من اية جهة كانت وسوف يدافع بكل الوسائل عن سيادته واستقلاله الوطني وقال لقد اكد ذلك رئيس الوزراء الفيدرالي توري المالكي مشيراً بذلك الى الحشود التركية على حدود اقليم كردستان.

وقال طالباني نحن بانتظار عقد مباحثات ثلاثية بين العراق والولايات المتحدة وتركيا لحل المشاكل العالقة. من جانبه قال مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان. حول شائعات دخول القوات التركية الى اقليم كردستان: هذه الاخبار عارية عن الصحة، واذا قامت القوات التركية بهذا العمل سيكون تجاوزا على سيادة العراق وعن شرطهم بان تقوم بضغط عناصر حزب العمال الكردستاني نحن لن نقبل بهذا الشرط، واكدنا مرارا نحن على استعداد للتعاون مع تركيا لحل هذه المشكلة بالطرق السلمية وعلى اساس احترام ومراعاة الجانبين. ثم تحدث الرئيس طالباني عن المادة ١٤٠ فاعلن عن تشكيل لجنة خاصة بهذه المادة في كردستان والسيد مسعود بارزاني سيباشر عمله كرئيس لها، ووافقنا على اي تعديل على الدستور مرهون ببقاء المادة ١٤٠ كما هي لانها مادة دستورية ولنا على استعداد للمساومة عليها باي شكل من الاشكال، وفي زيارتنا الى الولايات

المتحدة الامريكية قالوا لنا بانهم مع تنفيذ المادة ١٤٠ في موعدها المحدد وفقا للدستور. وحول موقف المكتبين السياسيين تجاه مشاركة بعض الاطراف الكردستانية في اجتماع القاهرة لبعض الاطراف السياسية قال رئيس اقليم كردستان: خلال اجتماعنا السابق في دوكان اصدرنا بيانا مشتركا عبرنا فيه عن موقف المكتبين السياسيين من هذا الاجتماع، وكان لنا اجتماع حضره الامين العام للاتحاد الاسلامي (صلاح الدين بهاء الدين) حيث اعلنا لنا عدم التزامهم بمضمون البيان الصادر عن اجتماع القاهرة وتشكيل هذه الجبهة ووعدا بعدم مشاركتهم في اية اجتماعات اخرى من هذا القبيل. وحول اجتماع القاهرة ايضا قال الرئيس طالباني: ان حركة الوفاق الوطني والحزب الاسلامي العراقي اصدرا بيانات اكدا فيها ان مشاركتها في الاجتماع لم تكن لتشكيل جبهة سياسية. وحول بناء الاحزاب الكردستانية

علاقات مع دول اخرى قال الرئيس بارزاني: في اجتماع يوم امس للمجلس السياسي في اقليم كوردستان تم اتخاذ قرار بعدم السماح لأي من الاحزاب الكردستانية المشاركة في اي اجتماع بدون علم وموافقة المجلس، ومن الممكن ان ندعو البرلمان لاصدار قانون يمنع الاحزاب الكردستانية منع بناء العلاقات مع الدول الاخرى، بإمكانهم بناء العلاقات مع الاحزاب لكن لا يمكن بناء علاقاتها مع الدول، لان هذا من اختصاص حكومة ورياسة الاقليم وفقا للصوص التي منحت لهما في الدستور. وترقب في الاجتماع ايضا منع أي حزب كردستاني من عقد أي نوع من العلاقات مع الدول الاخرى لان هذه المحررة حديثا وكذلك توحيد وزارات الداخلية والبيشمركة والمالية باسرع ما يمكن وتقرر في الاجتماع تشكيل عمدة لجان عليا من المكتبين منها: اولاً: قيادة مشتركة للحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني.

التي يستهدف فيها الاكرد بهدف طردهم منها، مع التأكيد على "عدم الإنجرار الى حرب بين العرب والاكرد". ولم يتطرق الزعيمان الى تفاصيل عن سبل التصدي لتلك القوى الخارجة عن سيطرة حكومة الاقليم. وناقش الاجتماع باسهاب الاهمية التاريخية لعلاقات الحزبيين المشتركة والحاضر لتنفيذ المهام وبناء العلاقات مع الاحزاب لئلا يمكن بناء علاقاتها مع الدول، لان هذا من اختصاص حكومة ورياسة الاقليم ومشاكل العلاقات الحزبية والديمقراطية والجمهورية والاعلام واستقلالية العمل الحكومي والحزبي والعاش البنى الاقتصادية ومعالجة مشاكل الجانبين في كركوك والمناطق المحررة حديثا وكذلك توحيد وزارات الداخلية والبيشمركة والمالية باسرع ما يمكن وتقرر في الاجتماع تشكيل عمدة لجان عليا من المكتبين منها: اولاً: قيادة مشتركة للحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني.

ثانيا: لجنة معالجة مشاكل الحكومة واجراء الاصلاحات في المؤسسات. ثالثاً: لجنة صياغة المشروع الاستراتيجي للجانبين. رابعاً: لجنة لمعالجة مشاكل كركوك والمناطق المستقلعة والالتزام بالمادة ١٤٠ من الدستور. واختتم البيان الصادر عن الاجتماع بالقول ان هذا الاجتماع المشترك والقرارات التي تمت الموافقة عليها من اجل مصير شعبنا وتجربتنا وافشل اية مؤامرة ضد العراق الفيدرالي والمناطق المستقلعة والالتزام بالمادة (١٤٠) وميزانية اقليم كردستان ووقفا للبيشمركة والاستعداد لاحتمال حدوث اي طارئ جديد هو اجتماع تاريخي مهم على امل ان تتمكن بوعي جماهير كردستان وخلصهم والتمزام المؤسسات الحزبية والاعضاء والانصار وبدعم من القوى الكردستانية المتحالفة وتعميق روح عملنا المشترك واصرار قيادة جانبينا على انجاح هذا المشروع الاستراتيجي المشترك على المستوى الحزبي والحكومي والجماعي.

منظمات وهيئات وجاليات تطالب بحماية اعلامي العراق

افتتيال صحفية في الموصل بعد تلقيها ١٣ تهديداً بالقتل

المؤتمر الرابع لشرطة كركوك يقدم خطة أمنية جديدة لدر الإرهاب

كركوك / الصداقة
اعلن اللواء جمال طاهر مدير شرطة محافظة كركوك ان خطة امنية جديدة لتطوير عمل الشرطة في مجالات التحقيق واستتباب الامن لخدمة العراق الموحد الفدرالي. وقال طاهر في كلمة القاها في المؤتمر السنوي الرابع لشرطة المحافظة. اشرف بحضوركم في المؤتمر الرابع والذي يتعدى في مركز تدريب كركوك والذي يعتبر من أهم المراكز التدريبية في العراق وبدعم وإسناد من قوات التحالف بغية إظهار الشرطة بالمظهر اللائق ورفع المستوى العلمي والأكاديمي والتعليمي والتدريبي للشرطة وكافة المجالات التحقيقية والعلمية لغرض خدمة العراق الموحد الفيدرالي، وان عمل الشرطة هو العمل الجدي والمخلص لخدمة المواطنين واستتباب الأمن والاستقرار في مدينة كركوك وان الشرطة وبدعم من الجميع ستقوم بإعادة تنظيم الخطة الأمنية المؤهلة، وبعد أن تم استلامنا للمديرية ومنذ فترة قصيرة وكذلك بعد ان يتم توزيع المراتب الذين تم تخرجهم قبل عشرة أيام وستكون

خطتنا الاهتمام بعنصر المبادرة والمبادرة للتصدي للإرهابيين ومنع قيامهم بارتكاب الجرائم الإرهابية قبل وقوعها وان يكون عملنا جدياً قبل تنفيذ الإرهابيين بأزمهم الدينية، كما ألقى الكولونيل ستاك بول كلمة حيث قال: نحن عملنا سوياً خلال عشرة أشهر ومن خلالها تقدمنا بشكل كبير وكل شرطي وكل ضابط كان جنباً إلى جنب مع قوات التحالف سواء مع السيارات المفخخة أو العبوات الناسفة وجنبا إلى جنب في كل الأماكن وفي موقع الجريمة وحاربنا سوياً وهذا قد خلق علاقة جيدة فيما بيننا وواعدكم إننا نظل نعمل سوياً في محاربة الإرهابيين وتأمين محافظة كركوك ومن ثم تم إلقاء المحاضرات حول حقوق الإنسان ومراحل التحقيق في جريمة القتل وكيفية متابعة مدراء المراكز لآلياتهم، بوخامنا تم توزيع الهدايا على المتميزين في الدورات. وحضر المؤتمر أمر اللواء الثاني للفرقة الرابعة والكولونيل ستاك بول قائد اللواء الثالث للفرقة ٢٥ لقوات التحالف في كركوك.

الصوصل - العواصم / الصداقة
والوكالات اغتال مسلحون الزميله الصحفية سحر الحيدري مراسلة وكالة اصوات العراق في الموصل ظهر الخميس الماضي. والوكالات اغتال مسلحون الزميله الصحفية سحر الحيدري مراسلة وكالة اصوات العراق في الموصل ظهر الخميس الماضي. والوكالات اغتال مسلحون الزميله الصحفية سحر الحيدري مراسلة وكالة اصوات العراق في الموصل ظهر الخميس الماضي. والوكالات اغتال مسلحون الزميله الصحفية سحر الحيدري مراسلة وكالة اصوات العراق في الموصل ظهر الخميس الماضي.

القائمة كما يطالب المرصد بتوفير أقصى تدابير الحماية اللازمة لهم. " العراق يشهد اعتداءات كبيرة على الصحفيين والاعلاميين العاملين فيه ، حيث أدت أعمال العنف وتردي الوضع الأمني الى استشهاد (١٩٥) من العاملين في المجال الإعلامي ، منهم (١٠٥) صحفيين استشهدوا بسبب عملهم الصحفي وكذلك (٣٩) فنيا ، فيما لفت الغموض (٦١) عملية استهدفت بطريقة غير مباشرة صحفيين وفنيين (لم يأت استهدافهم بسبب العمل الصحفي) " . وقال " استشهد خلال اقل من اسبوعين ثلاثة صحفيين بينهم الدكتور عبد الرحمن العيسوي مع ٧ من افراد عائلته في الفلوجة ثم استشهد نزار الراضي مراسل اصوات العراق) في ميسان عندما قامت مجموعة مسلحة باطلاق النار عليه في مدينته ميسان بينما كان مع مجموعة من الصحفيين يستعدون لحضور ورشة للصحفيين في المدينة " .

اضافة الى معهد صحافة الحرب و السلام في العراق (IWP) الذي قال انه تلقى خبر اغتيال مراسلته الحيدري تحت وطأة الصدمة التي لم تفارقهُ ، ووصف المعهد الزميله " الحيدري بـ " مرصفاً للمعهد الكفوء " . وبهذا تكون مدينة الموصل قد شهدت استشهاده (٣٥) صحفياً وفنياً منذ الغزو الأمريكي للبلاد وحتى الان ويعد مرصد الحريات الصحفية مدينة الموصل شمال العراق ثاني اخطر مدينة في العالم للعمل الصحفي بعد العاصمة بغداد . من جهته اكد مدير فرع الجمعية العراقية للدفاع عن الصحفيين في محافظة نينوى ان اغتيال سحر الحيدري يأتي ضمن الهجمة الشرسة التي يتعرض لها عموم الصحفيين في العراق دون اتخاذ أي اية مناسبة لتوفير الامان لهم او حتى اجراء تحقيق رسمي في تلك الجرائم التي طالتهم. وطالبت الجمعية محافظ نينوى باجراء تحقيق في هذه الجريمة الشبعة وعدم السماح لقتلة الصحفية العراقية سحر الحيدري بالافلات من العقاب. وكانت وكالة اصوات العراق قد فقدت الاسبوع الماضي احد مراسليها وهو نزار الراضي عندما قامت مجموعة مسلحة باطلاق النار عليه في مدينة العمارة الاربعة الماضي بعد ان حضر ومجموعة من زملائه ورشة عمل لصحفيين محافظة ميسان . وعلى اثر اغتيال الزميل الراضي قال رئيس الجمعية الوطنية للدفاع عن حقوق الصحفيين ابراهيم السراجي ان الصحفيين ان محافظ ميسان قرر، الخميس، حجز عناصر مفرزة الشرطة التي كانت بالقرب من مكان استشهاده. وأضاف السراجي ان قرار المحافظ عادل مهود الماكي، جاء على خلفية ضغوطات مورست من قبل منظمات اعلامية ومهنية في بغداد وميسان لاتخاذ اجراءات قانونية ضد عناصر مفرزة الشرطة التي كانت بالقرب

من موقع الحادث بعد ان امتنع في بادئ الامر من اجراء تحقيق رسمي حول ملابسات الحادث رغم مرور أكثر من ٨ ايام . ولم يعط السراجي مزيداً من التفاصيل حول طبيعة الاجراءات التي سيخضعها المحافظ. ولا حتى النتائج التي توصلت اليها التحقيقات بشأن استشهاد الراضي. الى ذلك اكد ممثلون عن الجاليات العراقية في عدد من العواصم الأوربية سعيهم لتقديم مقترحات إلى أعضاء في البرلمان الأوربي لاطلاعهم على المعاناة التي يتعرض لها الإعلاميون في العراق في اجل العمل على تقديم المساعدة الممكنة لهم، جاء ذلك خلال اسمية ثقافية اقامها ممثلون عن تلك الجاليات، برعاية "مؤسسة اتجاهات حرة للإعلام والثقافة الدولية" في بروكسل عاصمة بلجيكا. مجموعة من الإعلاميين والمتفنيين العراقيين الذين هاجروا مؤخراً إلى أوروبا، لغرض المساعدة والوقوف إلى جانب زملائهم في العراق الذين يتعرضون للموت والانتهاكات من جميع القوى المتصارعة على الأرض، موجعين رسالة مفادها أن "الديمقراطية التي لا تحمي الحقيقة تولد حنبئاً للدكتاتورية". وأشاروا إلى أن "صوت الحقيقة لم ولن يسكنه أزيز الرصاص"، مؤكداً سعيهم لتقديم مقترحاتهم إلى الأعضاء في البرلمان الأوربي والمؤسسات الدولية في بروكسل والعواصم الأوربية الأخرى ومنظمات المجتمع المدني ذات الشأن، لاطلاعهم على معاناة الصحفيين العراقيين وحمياتهم من بطش الإرهاب والقوى الأخرى، وحثهم على العمل من اجل "مساعدة الإعلام العراقي الساعي إلى قول الحقيقة وتبّع خطوهها التي باتت تصاع يوماً بعد آخر"، ومن بين ما تضمنته المقترحات توفير اسيط أنواع الحماية كتوفير واقبات ودروع مضادة للرصاص وغيرها.

الادعاء الأردني يطالب بالإعدام لـ ١٧ متهماً بتجنيد مقاتلين وارسالهم الى العراق

عمان / الوكالات
طالب المدعي العام لمحكمة أمن الدولة الأردنية بإعدام ١٧ متهماً بينهم خمسة يحاكمون غيابياً أبرزهم قائد تنظيم "فتح الاسلام" الاسلامي الفلسطيني شاكرو يوسف العيسى على خلفية تجنيد عناصر في الأردن لتدريبهم في لبنان وسوريا لغرض الالتحاق بالمقاتلين في العراق، حسبما افاد مصدر قضائي اردني. ووضح المصدر ان "المحكمة قررت رفع أوراق الدعوى للتدقيق والمداولة" واصدار القرار في جلسة تحدد في وقت لاحق". ومن جهته، طالب الحمامي ماجد الفتاوي وكيل الدفاع عن المتهمين "بإعلان براءة المتهمين الـ ١٢ الموقوفين على ذمة القضية من التهم المنسوبة اليهم". ووفقاً للتلححة الاتهام يواجه

المتهمون تهم "حيازة سلاح اتوماتيكي دون ترخيص بقصد استعماله على وجه غير مشروع" والقيام باعمال لم تجزها الحكومة "عناذية" اضافة الى "محاولة التسلسل من الاراضي الاردنية والمساعدة على التسلسل". وازافة الى الموقوفين الـ ١٢ لا يزال هناك خمسة متهمين يحاكمون على ذمة القضية فارين من وجه العدالة أبرزهم قائد تنظيم "فتح الاسلام" الاسلامي الفلسطيني شاكرو يوسف العيسى. واستقطت المحكمة التهم عن المدعو سليمان غياض الانجادي كونه قد قتل في اثناء محاولة قوات الامن القبض عليه في التاسع من كانون الثاني الماضي. ووفقاً للتلححة "اتفق المتهمان مهند قاسم الشلبي مع الانجادي على

تجنيد عناصر في الأردن لغايات الالتحاق بالمقاتلين في العراق وكان الانجادي على اتصال مع شخص في سوريا يتولى استقبال العناصر وتسهيل دخولها الى العراق". وتلقى المتهم مهنت "تدريبات في احد المسكرات في سوريا" على مختلف اصناف الاسلحة فيما "تلقى آخرون جنودا لاحقا تدريبات عسكرية في سوريا ولبنان بينما عمل متهم آخر يدعى حمزة محمد الصقر على تجنيد عناصر على الساحة الأردنية بغية الحاقهم بالمقاتلين في تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين". وعند محاولة الصقر ومتهم آخر اجتياز الحدود الأردنية السورية في التاسع من كانون الثاني الماضي بمساعدة عوني رمضان المنسي بطريقة غير مشروعة لقي القبض على الاثني وعلى اثرها تم القضاء القبض على بقية المتهمين.

وقال البيان ان " الحيدري ابلفت نحو ١٣ تهديداً من جهات مجهولة وهي عبارة عن رسالتين كتبتا باليد وضعتا على باب منزلها و ١١ تهديداً من خلال الهاتف منها ٦ اتصالات توعدتها بالقتل وخمس رسائل حملت نفس المضمون". مضيفاً "كما ابلغ زملاء له لحيدري مرصد الحريات الصحفية ان اسم الزميله سحر الحيدري ادج ضمن قائمة تضم تسعة اسماء لصحفيين هدرت دماؤهم من قبل جماعات مسلحة تنتشر في الموصل، وان هذه القائمة علقت على عدد من جدران المساجد في المدينة " . وأضاف البيان ان "الحكومة مطالبة في اقل تقدير بحماية بقية الزملاء الذين ادرجت اسماؤهم ضمن

تجنيد عناصر في الأردن لغايات الالتحاق بالمقاتلين في العراق وكان الانجادي على اتصال مع شخص في سوريا يتولى استقبال العناصر وتسهيل دخولها الى العراق". وتلقى المتهم مهنت "تدريبات في احد المسكرات في سوريا" على مختلف اصناف الاسلحة فيما "تلقى آخرون جنودا لاحقا تدريبات عسكرية في سوريا ولبنان بينما عمل متهم آخر يدعى حمزة محمد الصقر على تجنيد عناصر على الساحة الأردنية بغية الحاقهم بالمقاتلين في تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين". وعند محاولة الصقر ومتهم آخر اجتياز الحدود الأردنية السورية في التاسع من كانون الثاني الماضي بمساعدة عوني رمضان المنسي بطريقة غير مشروعة لقي القبض على الاثني وعلى اثرها تم القضاء القبض على بقية المتهمين.

تجنيد عناصر في الأردن لغايات الالتحاق بالمقاتلين في العراق وكان الانجادي على اتصال مع شخص في سوريا يتولى استقبال العناصر وتسهيل دخولها الى العراق". وتلقى المتهم مهنت "تدريبات في احد المسكرات في سوريا" على مختلف اصناف الاسلحة فيما "تلقى آخرون جنودا لاحقا تدريبات عسكرية في سوريا ولبنان بينما عمل متهم آخر يدعى حمزة محمد الصقر على تجنيد عناصر على الساحة الأردنية بغية الحاقهم بالمقاتلين في تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين". وعند محاولة الصقر ومتهم آخر اجتياز الحدود الأردنية السورية في التاسع من كانون الثاني الماضي بمساعدة عوني رمضان المنسي بطريقة غير مشروعة لقي القبض على الاثني وعلى اثرها تم القضاء القبض على بقية المتهمين.

الجيش الامريكي خسر اكثر من ٣٥٠ جندي في العراق

باتريوس: المقاربة الجديدة لمتعددة الجنسية تسفر عن تقدم مثير في عدد من المناطق

بغداد / CNN
قال قائد القوات الأمريكية في العراق الجنرال ديفيد بيبترس إن المقاربة الجديدة للقوات متعددة الجنسية باتت تسفر عن تحسن "مثير" في ما يتعلق بالأمن في عدد من المناطق، غير أن محيط بغداد مازال يشهد النشاط لتنظيم القاعدة. واكد بيبترس إن الوضع في محافظة الأنبار "تغير حقيقة في الشهور الأخيرة، حيث قرر سكان الأنبار والعشائر هناك معارضة القاعدة والقتال ضدها". وأضاف أن "ما حصل في الأنبار هو تضريبا مثير. إذ تقف للعشائر الآن ضد القاعدة بكل حزم. ومستوى العنف في الأنبار شهد انخفاضا رغم أنه مازال هناك عمل يتبغى القيام به". وقال "استراتيجيتنا كانت تقوم دائما على مقاربة جديدة لتحديد القابليين للمصالحة عن غير القابليين للمصالحة، المتطرفين". غير أن المسؤول العسكري أوضح أن الصورة إجمالاً ليست متماسكة وأن زيادة حجم القوات الأمريكية كان قراراً فعالاً في مناطق أكثر من أخرى. وفيما يتعلق بمحافظة ديالى أوضح أنه ينبغي القيام بعمل شاق حيث أن تنظيم القاعدة مازال قادراً على استخدام المناطق المحيطة بالعاصمة لصنع وزرع القنابل والسببوات للغولمة. واعترف بيبترس بأن العنف الطائفي عاد إلى التنامي في ايار بعد أن شهد تراجعاً في الفترة بين كانون الثاني نيسان. وعلى صعيد آخر كشف بيبترس عن أن جميع العناصر التي هي على علاقة بزيادة القوات الأمريكية في العراق ستكون على الميدان في غضون اسبوعين، بما فيها وحدة المشاة التابعة للمارينز وكتيبة القتال الجوي

التي هي بصدد التحرك صوب بغداد الآن قادمة من الكويت. في سياق متصل اشارت تقارير صحفية الى انه بلغ عدد قتلى القوات الأمريكية منذ بدء الحرب على العراق قبل ما يزيد على أربع شوات، أكثر من ٣٥٠٠ قتيل، بعد ان أعلن الجيش الأمريكي الاربعة والخميس، عن مقتل خمسة من جنوده، مما رفع حصيلة الخسائر البشرية خلال السنة أيام الأولى من حزيران الجاري، إلى ٢٣ قتيلًا. وقال بيان عسكري إن جنديا أمريكا قتل وأصيب اثنان آخران، في انفجار لغم أرضي قريب مركبة قتال كانوا على متنها جنوب غرب بغداد الأربعا. وذكر بيان عسكري الاربعة الماضي أن جنديين أمريكيين لقيتا حتفهما أثناء مشاركتهما بمهام قتالية في محافظة "ديالى"، أحدهما، قتل في معركة الثلاثاء، والآخر ، توبى متأثراً بإصابته نتيجة انفجار في وقت مبكر الأربعاء. كما قتل جندي من أفراد قوة بغداد متعددة الجنسية الأربعاء، إثر انفجار عبوة ناسفة زرعت على جانب الطريق، أثناء مرور دورية أمريكية في أحد الأحياء شرقي بغداد. وأسفر انفجار عبوة ناسفة استهدف مركبة عسكرية أمريكية، قرب "بيجي"، الواقعة غربي مدينة "كركوك" شمالي العراق، عن مقتل جندي أمريكي رابع.

وكان بيان سابق قد أشار إلى مقتل اثنين من سلاح الجو الأمريكي الثلاثاء، في مدينة كركوك أيضاً، عندما تعرضت مركبتهم لانفجار لغم أرضي. وبعد إضافة اسم الجندي مايكل فرانك (٣٦ عاماً)، والذي قتل في العاشر من ايار الماضي، نتيجة انفجار عبوة ناسفة بمركبته العسكرية في العاصمة بغداد، ارتفع عدد القتلى الأمريكيين إلى ٣٥١ قتل.

ويقتتل هذا الجندي يرتفع عدد قتلى الجيش الأمريكي خلال شهر ايار، إلى ١٣٣ قتيلًا، وهو ثالث أسوأ شهر للقوات الأمريكية منذ بدء الحرب على العراق في آذار ٢٠٠٣.

وتزامن الإعلان عن مقتل الجنود الأمريكيين مع وصول كتيبة إضافية وهي الخامسة، إلى بغداد، على أن تبدأ عملها في غضون اسبوع، وفق ما أعلن المتحدث باسم القوات الأمريكية بيرغينز.

الأقل، قبل تقييم ما إذا كانت الاستراتيجية الجديدة فعالة. ويعتبر شهر تشرين الثاني من العام ٢٠٠٤، أكثر الشهور التي سقط فيها جنود أمريكيون، في مواجهات عنيفة مع مسلحين في الفلوجة، حيث سجل مقتل ١٣٧ جندياً. كما يأتي شهر نيسان من العام نفسه (٢٠٠٤)، في المرتبة الثانية، حيث سجل مقتل ١٣٥ جندياً. وبينما تراجع كانون الأول الماضي، إلى المرتبة الرابعة بمقتل ١٠٩ جنود أمريكيين، إلا أنه يسجل أعلى معدل لسقوط قتلى في صفوف الجيش الأمريكي في العام ٢٠٠٦. ويحل شهر كانون الثاني من العام ٢٠٠٥، في المركز الخامس، حيث سجل ١٠٧ قتلى، فيما يأتي تشرين الأول ٢٠٠٦، في المرتبة السادسة، بمقتل ١٠٦ جنود. وشهد شهر نيسان المنصرم مقتل ١٠٤ جنود أمريكيين، متفوقاً بذلك على عدد القتلى المسجلين خلال شهري آذار، وشباط السابطين، حيث شهد كل منهما مقتل ٨١ جندياً أمريكياً. ومازال يوم السادس والعشرين من كانون الثاني من العام ٢٠٠٥، أكثر الأيام دموية للقوات الأمريكية، حيث شهد مقتل ٣٧ جندياً، بينهم ٣١ من عناصر المارينز، قضاوا في تحطم مروحية كانت تقلهم. وكان يوم ٢٣ آذار عام ٢٠٠٣، أي بعد ثلاثة أيام من بدء الحرب على العراق، قد سجل مقتل ٣١ جندياً من عناصر المارينز، حيث يعد ثاني أسوأ يوم للجيش الأمريكي هناك. وشهد يوم السبت ٢٠ كانون الثاني الماضي، مقتل ٢٥ جندياً أمريكياً، بينهم ١٢ في تحطم مروحية عسكرية بشمال شرق بغداد، مما يضعه كثالث أكثر الأيام دموية للقوات الأمريكية.

